

١٩٧٥ / ٤ / ١٤

## الكرة حين تنفجر

في ملعب الجامعة الأميركية في بيروت قدّم « ملك » كرة القدم بيليه استعراضاً لمهارته في التعامل معها ورميها وتلقيها وترقيصها تارة برأسه وتارة بقدميه . وذهل جميع المتفرجين لمهارته وصفقوا مسحورين لعبقريته في هذا المجال ، بمن فيهم بعض رجال السياسة .

ولكن ...

لو جلس « الملك » بيليه في مقاعد المتفرجين ، ونزل الى الملعب بعض رجال السياسة اللبنانيين والعرب ، وأدوا أمامه استعراضاً في مجال بهلوانياتهم بالكرة ( كرة الشعب المسكين ) التي يتقنونها أكثر مما يتقنها حتى هو ، لوقف أمام أساليبهم في « التمير » ، والشوط « على الرأس » تارة وبالقدم تارة أخرى مشدوهاً ، ولعاد من جديد تلميذاً في مدرسة « اللعب » ! ..

ولكنها الحياة ... دوماً هكذا ! اللاعبون الصغار غير المؤذين يستعرضون ، واللاعبون الكبار يتسللون الى المرمى متى شأوا ، حتى ولو اشتعلت الكرة ، أو انفجرت ! .